

التلميذ:

نشأ ابن المطهر في بيت الزعامة الدينية والعلمية، وحظي من أبيه وخاله المحقق الحلبي بكل عناية، فخصّصا له منذ صغره معلماً يعلمه الكتابة والعربية والقرآن، ثمّ صحبهما صبيّاً فدرس عليهما الفقه والأصول وجميع علوم الشريعة، فتقدّم وبرع وأفقّ وسبق الفحول ولما يزل صبيّاً.

وفي ريعان شبابه صحب العلامة الموسوعي نصير الدين الطوسي، فقرأ عليه كتبه في الإلهيات والفلك والرياضيات، وشيئاً من كتب ابن سينا، ولازمه حتى توفي نصير الدين سنة ٦٧٢هـ، وابن المطهر حينئذٍ في الرابعة والعشرين.